

لسان العرب

(لوب) اللّـَوْبُ واللّـَوْبُ واللّـَوْبُ واللّـَوْبُ واللّـَوْبُ العَطَشُ وقيل هو استدارةُ الحائِمِ حَوْلَ الماءِ وهو عَطْشانٌ لا يَصِلُ إِلَيْهِ وقد لَابَ يَلُوبُ لَوْبًا وَلُوبًا وَلُوبَابًا وَلَوْبَانًا أَيَّ عَطِشٍ فهو لَائِبٌ والجمع لُؤُوبٌ مثل شاهدٍ وشْهُودٌ قال أَبو محمد الفَقُّوعَسِيّ .

حتى إِذَا ما اشْتَدَّ لُوبَانُ الذَّجَرِ ... ولاحَ للعَيْنِ سُهَيْلٌ بِسَحَرٍ .
والذَّجَرُ عَطَشٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ من أَكْثَلِ الْحَبَّةِ وهي بُزُورُ الصَّحَرَاءِ قال الْأَصْمَعِيُّ إِذَا طافت الْإِبِلُ على الْحَوْضِ ولم تقدر على الْمَاءِ لكثرة الزحام فذلك اللّـَوْبُ يُقال تَرَكَتُهَا لَوَائِبَ على الْحَوْضِ وإِبِلُ لُوبٍ ونخلٌ لَوَائِبٌ وَلُوبٌ عَطِشٌ بعيدة من الْمَاءِ ابن السكيت لَابَ يَلُوبُ إِذَا حَامَ حول الْمَاءِ من الْعَطَشِ وَأَنشد .
بِأَلَذِّ مَنِكَ مُقَبِّلاً لِمُحَرِّلاً ... عَطْشانَ دَاغَشَ ثم عادَ يَلُوبُ .
وَأَلَابَ الرَّجُلُ فهو مُلَائِبٌ إِذَا حَامَتْ إِبِلُهُ حولَ الْمَاءِ من الْعَطَشِ ابن الأَعرابي يُقال ما وَجَدَ لَيَابًا أَيَّ قَدَرٍ لُغْفَقَةٍ من الطَّعَامِ يَلُوكُهَا قال واللّـَيَابُ أَقل من مِلَاءِ الْفَمِ واللّـُوبَةُ الْقَوْمُ يكونون مع الْقَوْمِ فلا يُسْتَشَارُونَ في خَيْرٍ ولا شَرٍّ واللّـَابَةُ واللّـُوبَةُ الْحَرَّةُ والجمع لَابٌ وَلُوبٌ ولاباتٌ وهي الْحِرَارُ فَأَما سيبويه فجعل اللّـَوْبَ جمع لابةٍ كقارةٍ وقُورٍ وقالوا أَسْوَدُ لُوبِيٍّ وَزُوبِيٍّ منسوبٌ إِلَى اللّـُوبَةِ والذّـُوبَةِ [ص 746] وهما الْحَرَّةُ وفي الْحديث أَن النبي صلى اللّـه عليه وسلم حَرَّمَ ما بين لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ وهما حَرَّتَانِ تَكَتَنِفَانِها قال ابن الأَثِيرِ الْمَدِينَةُ ما بين حَرَّتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ قال الْأَصْمَعِيُّ هي الْأَرْضُ التي قد أَلْبَسَتْهَا حِجَارَةٌ سُودٌ وجمعها لاباتٌ ما بين الثلاثِ إِلَى الْعَشْرِ فَإِذَا كُتِّرَتْ فهي اللَّابُ واللّـَوْبُ قال بشرٌ يذكر كتيبة (1) .

(1) قوله « يذكر كتيبة » كذا قال الجوهري أيضاً قال في التكملة غلط ولكنه يذكر امرأة وصفها في صدر هذه القصيدة أنها معالية أي تقصد العالية وارتفع قوله معالية على انه خبر مبتدأ .

محذوف ويجوز انتصابه على الحال) .

مُعَالِيَّةٌ لَا هَمَّ إِلَّا مُحَجَّرٌ ... وَحَرَّةٌ لَيْلَى السَّهْلِ مِنْهَا فَلُوبُهَا .
يُرِيدُ جمع لُوبَةٍ قال ومثله قارةٌ وقُورٌ وساحةٌ وسُوحٌ ابن شميل اللّـُوبَةُ تكون عَقَبَةً جَوَادًا أَطْوَلَ ما يكون وربما كانت دَعْوَةً قال واللّـُوبَةُ ما اشْتَدَّ

سَوَادُهُ وَغَلَاظَ وَانْقَادَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِالطَّوِيلِ فِي السَّمَاءِ . وَهُوَ ظَاهِرٌ عَلَى مَا
حَوَّلَهُ وَالْحَرَرَةُ أَكْثَرُ مِنَ اللَّيْثَةِ وَلَا تَكُونُ اللَّيْثَةُ إِلَّا حَجَارَةً سُودًا . وَلَيْسَ فِي
الصَّمَّانِ لُيْثَةٌ لِأَنَّ حَجَارَةَ الصَّمَّانِ حُمْرٌ وَلَا تَكُونُ اللَّيْثَةُ إِلَّا فِي أَنْفِ
الْجَبَلِ أَوْ سِقْطٍ أَوْ عُرْضِ جَبَلٍ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ وَوَصَفَتْ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
بَعِيدُ مَا بَيْنَ اللَّيْثَةِ بَتَيْنِ . أَرَادَتْ أَنَّهُ وَاسِعُ الصَّدْرِ وَاسِعُ الْعَطَنِ فَاسْتَعَارَتْ
لَهُ اللَّيْثَةَ كَمَا يَقَالُ رَحْبُ الْفِنَاءِ وَاسِعُ الْجَنَابِ وَاللَّيْثَةُ الْإِبِلُ الْمُجْتَمِعَةُ
السُّودُ وَاللَّيْثُ كَالنَّوْبِ عَنْ كُرَاعٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ تَتَقَيَّأْهُ لُيْثٌ
وَلَا مَجَّثَتْهُ نُوبٌ وَاللَّيْثُ بَاءٌ مَمْدُودٌ قِيلَ هُوَ اللَّيْثُ وَيُيَاءُ يَقَالُ هُوَ اللَّيْثُ وَيُيَاءُ
وَاللَّيْثُ بِيَا وَاللَّيْثُ بِيَا جُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ يُمَدَّدُ وَيُقْصَرُ وَالْمَلَابُ ضَرْبٌ مِنَ
الطَّيْبِ فَارْسِي زَادَ الْجَوْهَرِيُّ كَالْخَلْأُوقِ غَيْرُهُ الْمَلَابُ نَوْعٌ مِنَ الْعِطْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَقَالُ لِلزَّعْفَرَانِ الشَّعَرُ وَالْفَيْدُ وَالْمَلَابُ وَالْعَبِيرُ وَالْمَرْدَقُوشُ وَالْجَسَادُ
قَالَ وَالْمَلَابَةُ الطَّاقَةُ مِنْ .

شَعَرِ الزَّعْفَرَانِ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو نِسَاءَ بَنِي زُمَيْرٍ .
وَلَوْ وَطِئْتُ نِسَاءَ بَنِي زُمَيْرٍ ... عَلَى تَيْدِرَاكٍ أَخْبِثْنِ التُّرَابَا .
تَطْلَأِي وَهِيَ سَيِّئَةُ الْمُعَرِّي ... بَصِينُ الْوَبْرِ تَحْسَبُهُ مَلَابَا .
وَشَيْءٌ مُلَوَّصٌ أَيْ مُلَاطَّخٌ بِهِ وَلَوَّصَ الشَّيْءَ خَلَطَهُ بِالْمَلَابِ قَالَ الْمُتَخَلِّ
الْهُذَلِيُّ .

أَبَيْتُ عَلَى مَعَارِيٍّ وَاضِحَاتٍ ... بِهِنَّ مُلَوَّصٌ كَدَمِ الْعِبَاطِ .
وَالْحَدِيدُ الْمُلَوَّصُ الْمَلَوِيُّ تَوْصَفُ بِهِ الدَّرْعُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَأَمَّا
الْمَرُودُ وَنَحْوُهُ فَهُوَ الْمُلَوَّلُ عَلَى مَفْعَلٍ